أشهر 10 خرافات عن الديناصورات



1. عاش البشر جنبًا إلى جنب مع الديناصورات

عاشت الديناصورات والبشر معًا فقط في الكتب والأفلام والرسوم المتحركة. لقد مات آخر الديناصورات، باستثناء الطيور، بشكلٍ مثيرٍ قبل نحو 65 مليون سنة، في حين أنّ عمر أقدم أحافير أسلافنا البشر لا يزيد عن 6 ملايين سنةٍ فقط.

2. تطورت الثدييات فقط بعد انقراض الديناصورات

عاشت الثدييات الصغيرة في ظل هيمنة الديناصورات لأكثر من 150 مليون سنةٍ، حيث عاشت في منافذ بيئيةٍ كحيواناتٍ صغيرةٍ ليليةٍ

تبلغ كتلة أصغرها 2 غرام تقريبًا. في الواقع، ظهرت أسلاف الثدييات، والتي هي حيوانات تُسمى مندمجات الأقواس **synaps**، قبل الديناصورات.

بقيت الثدييات صغيرة نسبيًا حتى قبل 65 مليون سنة، عندما ترك انقراض الديناصورات كميةً كبيرةً من المنافذ لثدييات أكبر لملئها. تطورت معظم أنواع الثدييات التي نعرفها اليوم بعد تلك الفترة.

3. انقرضت الديناصورات لأن الثدييات التهمت بيوضها

تعايشت الديناصورات مع الثدييات لمدة 150 مليون سنةٍ. على الرغم من أن أعشاش الديناصورات كانت غير محميةٍ بلا شكٍّ، فإن أخطر الحيوانات المفترسة كانت على الأرجح الديناصورات الأصغر حجمًا. فعلى الأرجح، كانت معظم الثدييات في ذلك الوقت صغيرةً للغاية لدرجة أنها لم تكن قادرةً على أكل بيض الديناصورات الضخمة.

4. الكويكب لوحده كان سبب انقراض الديناصورات

تشير طبقةٌ من الصخور الغنية بالإيريديوم إلى اصطدام الكويكب الذي يبلغ طوله 10 كيلومترات في المياه الضحلة قبل 65 مليون عامٍ في المنطقة التي تغطي اليوم شبه جزيرة يوكاتان في المكسيك. خلّف الاصطدام فوهةً قطرها 180 كيلومترًا تُسمّى فوهة تشيككسولوب **Chicxulub**. لا يوجد دليلٌ مقنعٌ على نجاة أيٍّ من الديناصورات غير الطيرية **non-avian** من آثار الاصطدام. ومع ذلك، فنحن ما زلنا غير متأكدين تمامًا من كيفية انقراض الديناصورات.

قتل الاصطدام نفسه الديناصورات في المناطق المجاورة مباشرةً للفوهة فقط. ولكنه أنتج أيضًا آثارًا مدمرةً لاحقةً بما في ذلك أمواج تسونامي عملاقة، وأمطارًا ربما كانت حمضيةً مثل حمض البطاريات، وسحابةً من الغبار جعلت العالم مظلمًا وباردًا لأشهرٍ أو حتى لعقودٍ.

تقترح نظريةٌ أخرى أنّ أعداد الديناصورات كانت تتضاءل بالفعل قبل الاصطدام نتيجة انخفاض مستويات سطح البحر وحدوث ثورانات بركانيةٍ. وعلى الأرجح، فإنّ مزيجًا من هذه التأثيرات قضى على الديناصورات.

5. انقرضت الديناصورات نتيجة فشلها من الناحية التطورية

نجت الديناصورات لأكثر من 150 مليون سنة، لذلك لا يمكن اعتبارها غير ناجحةٍ من الناحية التطورية. عاشت القردة العليا **Hominids** لمدة 6 ملايين سنة فقط، ويعود تاريخ الإنسان **Homo sapiens** إلى ما لا يزيد عن 200000 سنة. تنافست الديناصورات مع حيواناتٍ أخرى في عصرها، لكنها خسرت معركة البقاء نتيجة اصطدام الكويكب.

6. انقرضت جميع الديناصورات قبل 65 مليون سنة

تطورت الطيور قبل نحو 150 مليون سنة. يعتقد معظم الخبراء أنها تطورت من الديناصورات الصغيرة المفترسة. ونتيجةً لذلك، فهي تُصنف على أنها ديناصوراتٌ وفقًا لطرق التصنيف الحديثة للحيوانات. ربما عانت هذه الديناصورات الطيرية بعض الخسائر بعد اصطدام الكويكب، لكنها سرعان ما تعافت.

7. كانت الديناصورات حيواناتٍ بطيئة الحركة

اعتقد علماء المتحجرات قديمًا أنّ الديناصورات كانت حيواناتٍ بطيئة الحركة مما أدى لخسارتها "السباق التطوري" لصالح الطيور والثدييات. لكن الدراسات الحديثة لم تكشف عن أيّ دليلٍ على أنها كانت حيواناتٍ بطيئةً أو كسولةً تجر ذيولها خلفها.

على الأرجح، كانت معظم الديناصورات متحركةً مثل الثدييات الحديثة الكبيرة. مثل الأسود، كانت الديناصورات آكلة اللحوم عبارةً عن مفترساتٍ نشطةٍ كانت على الأرجح تستلقي وترتاح بعد أكلها لفرائسها.

إحدى الدراسات التي أجريت في عام 2000 على حفرية هدروصور **hadrosaur** محفوظةٍ بشكلٍ استثنائيٍّ، وُجدت في مجرى نهر داكوتا الجنوبية، تشير إلى أن الديناصورات تمتعت بقلوبٍ قويةٍ أشبه بتلك الخاصة بالطيور أو الثدييات أكثر من الزواحف الحديثة. يجادل الباحثون بأن القلب المتحجر ذا الأربع حجرات يشير إلى عملية استقلابٍ نشطةٍ تشبه تلك الخاصة بالطيور.

8. جميع الزواحف البرية الكبيرة من عصور ما قبل التاريخ كانت ديناصورات

بلغ طول الزواحف الأرضية 5 أمتار قبل تطور الديناصورات الأولى قبل 230 مليون سنة. بعضها، مثل دايترودون **Dimetrodon** ذي الظهر الشبيه بالشراع، الذي ازدهر في أمريكا الشمالية خلال الفترة البيرمية **Permian period** (من 290 إلى 240 مليون سنة مضت)، كانت على صلةٍ بالديناصورات، لكنها لم تكن ديناصوراتٍ حقيقيةً.

9. الزواحف البحرية، البليزوصورات والإكثيوصورات على سبيل المثال، كانت ديناصورات

تطورت عدة أنواعٍ من الزواحف البحرية خلال عصر الديناصورات، ولكن جميع الديناصورات الحقيقية كانت حيواناتٍ أرضيةً. كانت التماسيح البحرية، مثل التماسيح الأخرى، على صلةٍ وثيقةٍ بالديناصورات. كذلك كانت الزواحف البحرية الكبيرة المنقرضة تُدعى البليسيوصورات **plesiosaurs** والبليوسورس **pliosaurs** والموساسورات **mosasaurs** والإكثيوصورات **ichthyosaurs**.

10. كانت الزواحف الطائرة ديناصورات

ظهرت الزواحف الطائرة المُسمّاة بـ التيروصورات **pterosaurs** لأول مرةٍ بعد الديناصورات مباشرةً، كما أنها انقرضت في نفس الفترة مع الديناصورات. نمى أكبرها لحجمٍ يعادل طائرةً صغيرةً. ومع ذلك، على الرغم من أنهم أقرباء، إلا أنهم لم يكونوا ديناصوراتٍ حقيقيةً.

- التاريخ: 2018-04-30
- التصنيف: الديناصورات والمستحاثات

#الديناصورات #الزواحف #الزواحف الطائرة #الزواحف البحرية

المصادر

- NewScientist
- الصورة

المساهمون

- ترجمة
  - Azmi Salem
- مُراجعة
  - خزامى قاسم
- تحرير
  - دعاء حمدان
  - رأفت فياض
- تصميم
  - أحمد أزميزم
- نشر
  - روان زيدان